قاسم يتمنى عودة المخطوفين

بالعيش المشترك يبنى لبنان"

وجه امس رئيس اتحاد العلماء الشيخ عبد الحفيظ قاسم كلمة الى اللبنانيين لمناسبة عيد الميلاد وراس السنة، اكد فيها على انه «لا يمكن للمسلم بمفرده ولا للمسيحي بمفرده بناء لبنان الجديد، وانما بالعيش المشترك» وتمنى ان يرى المخطوفين وقد عادوا احرارا وان تسود العدالة ارض لبنان.

قال قاسم في كلمته : «لقد شاء الله عز وجل ان تتلازم هذا العام ذكرى مولد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم مع ذكرى ميلاد عيسى بن مريم عليهما

والمسيحيين من المواطنين اللبنانيين، فهي انه من واجب كل لبناني ان لا ينسى انه به وبشريكه في الوطن يمكن للبنان ان ينهض من جديد، وان ينجو من محنته. وانه لا يمكن للمسلم بمفرده او للمسيحي بمفرده ان يبني لبنان الجديد. فبعيشهما المشترك وبولائهما للبنان وعروبته وارضه، وباخلاص كل منهما لهذا الوطن وبتماسكهما وتسامحهما وبنبذهما العنف وبوعيهما انه لا عدو مشترك لهما سوى اسرائيل، يستطيعان بعون الله تعالى، وبوحدة جهودهما اعادة لبنان الوطن الحر العزيز الكريم شعبا وحكما ومؤسسات».

اضاف قاسم : «ان تمنياتي لجميع اللبنانيين في هاتين المناسبتين الكريمتين ان ارى المخطوفين، وقد عادوا احرارا لاهلهم وذويهم، وان يعود المهجرون الى بيوتهم ومناطقهم، وان يعلو صرح الاقتصاد اللبناني الوطني من جديد فتفتح المعامل ابوابها، وان يتم اعمار لبنان وعودة السلام الشامل والكامل الى ربوعه، وان تسود العدالة ارض هذا الوطن وان تحل المحبة محل الشقاق بين سائر الاطراف، وان يعود لبنان افضل مما كان، وان يصبح اللبنانيون جميعا على مستوى الرسالات السماوية التي يؤمنون بها».